مصر الجديدة

مصر
النهوض الشامل والدولة القويّة

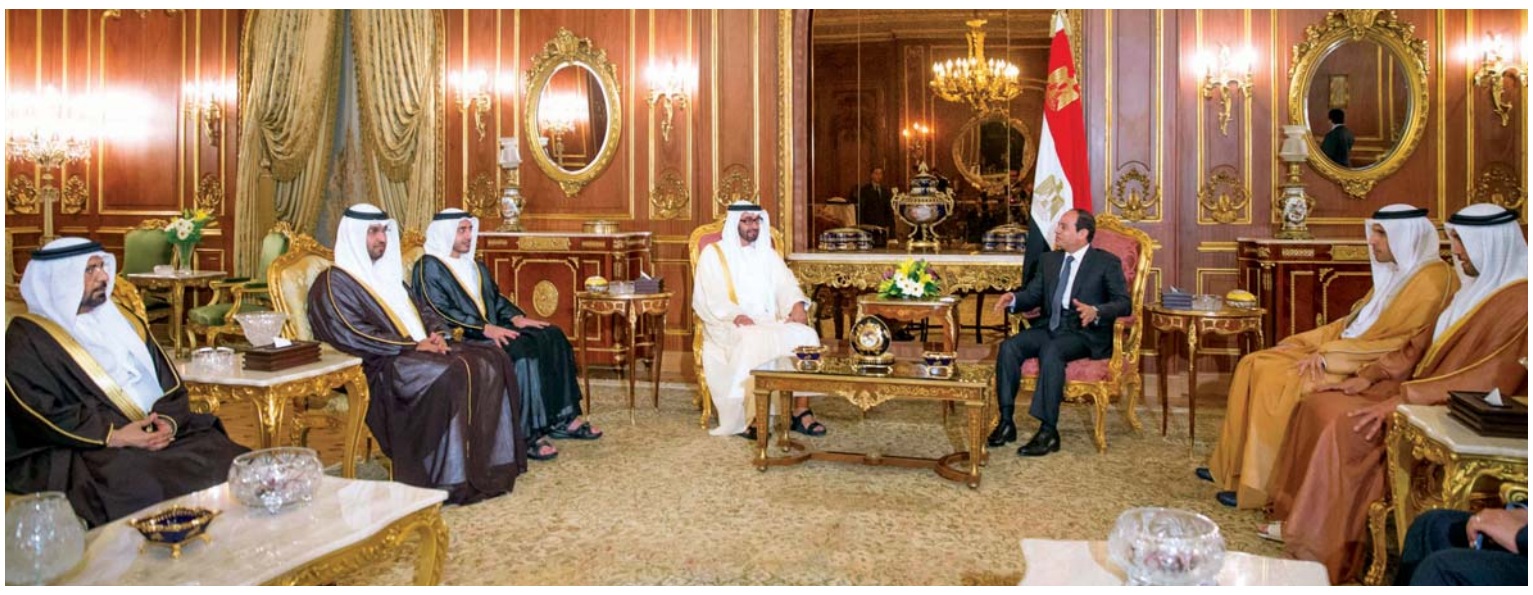

مصر الجديدة

نقل تحيات وتهاني رئيس الدولة ونائبه إلى السيسي عقب مراسم التنصيب

محمد بن زايد: دعم الإمارات لمصر ثابت وراسخ

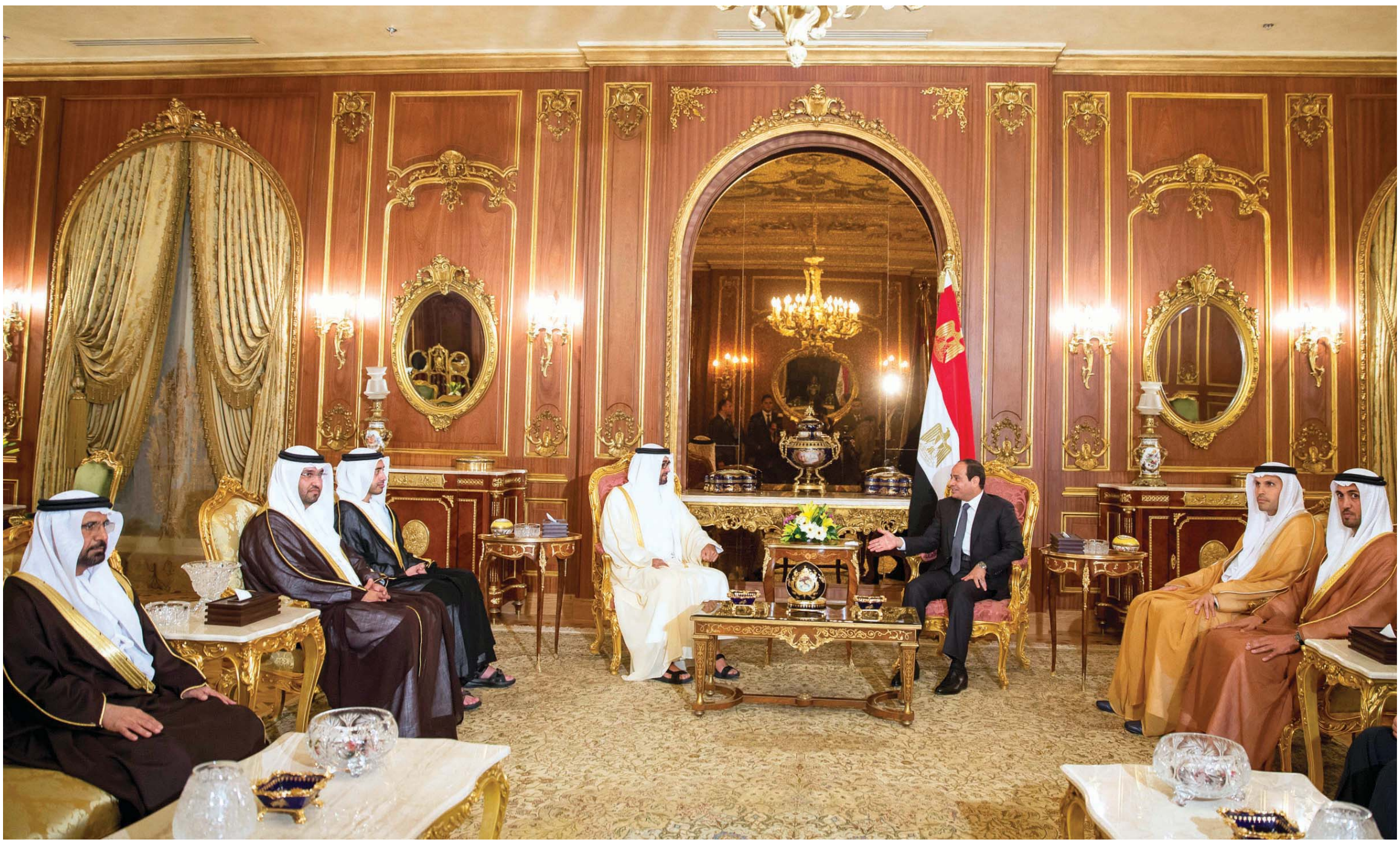

محمد بن زايد خلال لقائه السيسي عقب حفل التنصيب بحضور عبدالله بن زايد وسلطان الجابر وخلدون المبارك ومحمد الظاهري ومحمد المزروعي

وام

ولي عهد أبوظبي:

- العلاقات تاريخية وتحظى بدعم خليفة
- الإمارات على عهدها وفية لمصر وسنداً قوياً لها
- السيسي حظي بثقة شعبه لقيادة مرحلة تاريخية
- نثق بقدرة الرئيس المصري على تحقيق تطلعات الشعب
- نتمنى للسيسي التوفيق في مهامه من أجل عزة مصر
- حريصون على أن تظل مصر قوية ومستقرة وشامخة
- متفائلون في تحقيق القيادة المصرية النماء والتقدم
- دعم الاقتصاد وتمكين مؤسسات الدولة من مهامها
- تأسيس مرحلة جديدة تمارس فيها مصر دورها المحوري
- بحث العلاقات الأخوية المتينة والتعاون المشترك
- استعراض التطورات في المنطقة والقضايا الثنائية
- توسيع نطاق التعاون بين البلدين اقتصادياً وتنموياً

القاهرة - وام

نقل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تحيات وتهاني صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى الرئيس المصري المشير عبدالفتاح السيسي بمناسبة تسلمه مهام عمله رئيساً لمصر، وتمنيات سموهما لمصر قيادة وشعبا بكل خير وتقدم وازدهار، وأن تنعم بدوام الأمن والاستقرار، مؤكدا سموه أن دعم ومساندة الإمارات لمصر الشقيقة هو مبدأ ثابت وراسخ.

وقال سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: إن الإمارات ستظل على عهدها وفية لمصر وسندا قويا لها، مشيرا سموه إلى أن العلاقات مع مصر علاقة تاريخية واستراتيجية وتحظى بدعم ومتابعة من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وفق النهج الذي أسس له المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في الوقوف بجانب الأشقاء في مصر في مختلف الأوقات وكافة الظروف.

جاء ذلك خلال استقبال المشير عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية في القاهرة، سمو ولي عهد أبوظبي والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حالياً.

يرافق سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال زيارته لمصر وفد يضم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، ومعالي الدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر وزير دولة، وخلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، ومحمد بن نخيرة الظاهري سفير الدولة لدى مصر، ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

تعاون مشترك

وبحث سموه والرئيس المصري العلاقات الأخوية المتينة والتعاون المشترك بين الإمارات ومصر.

وجرى خلال اللقاء تناول أوجه التعاون بين دولة الإمارات ومصر وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين ويلبي تطلعات الشعبين الشقيقين، وأكدا على أهمية تنويع وتوسيع نطاق التعاون بينهما في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والتنموية.

واعرب سموه عن تفاؤله في نجاح القيادة المصرية الجديدة برئاسة المشير عبدالفتاح السيسي في تحقيق الخير والنماء لمصر وتأسيس مرحلة جديدة تواصل فيه مصر مسيرة البناء والتقدم وتمارس دورها المحوري في المنطقة.

وقال سموه: إن رؤية القيادة في الإمارات نحو مصر الشقيقة تتركز في تحقيق الشعب المصري لطموحاته وتطلعاته الوطنية ومواصلة بناء مستقبل وطنه وتحقيق الاستقرار والتنمية في كافة ربوع أرض الكنانة، مؤكدا أهمية دعم الاقتصاد المصري وتمكين مؤسسات الدولة من القيام بمهامها وأعمالها، وذلك حرصا على أن تظل مصر قوية ومستقرة وشامخة.

أمن واستقرار

وتمنى سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لمصر كل خير وعزة ورفعة، وأن تنعم على الدوام بالأمن والاستقرار، وأن يحقق الشعب المصري الكريم تطلعاته وآماله في التقدم والعيش الكريم.

كما جرى خلال اللقاء بحث مجريات التطورات في المنطقة، وتبادل الجانبان الآراء ووجهات النظر حول عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه حمل المشير عبدالفتاح السيسي خلال اللقاء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تحياته إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والشعب الإماراتي الشقيق.

تطلعات الشعب

وكان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، قد حضر حفل تنصيب الرئيس المصري، حيث هنأ المشير عبدالفتاح السيسي على نيل ثقة شعب مصر العظيم في أن يقود مصر في هذه المرحلة التاريخية المهمة، داعياً الله عز وجل أن يوفقه في أداء مهامه وأعماله من أجل تحقيق العزة والتقدم والازدهار لمصر ولشعبها الشقيق.

وأعرب سمو ولي عهد أبوظبي عن ثقته بحكمة وقدرة الرئيس المصري من خلال موقعه الجديد على تحقيق آمال وتطلعات الشعب المصري في التنمية والكرامة والاستقرار والأمان.

رافق سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في حضور حفل التنصيب، وفد ضم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، ومعالي الدكتور سلطان بن أحمد سلطان الجابر وزير دولة، وخلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية، ومحمد بن نخيرة الظاهري سفير الدولة لدى جمهورية مصر العربية، ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

وأقيم الحفل بقصر الاتحادية الرئاسي وسط حضور عدد من الملوك وقادة وأولياء عهود ورؤساء وفود عدد من الدول العربية والأجنبية وكبار ممثلي المنظمات والمؤسسات الدولية وحشد من الشخصيات والمدعوين.

السيسي يقيم مأدبة غداء تكريماً لضيوف مصر

أقام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، مأدبة غداء بعد ظهر أمس، بمقر رئاسة الجمهورية، تكريماً لضيوف مصر من الملوك ورؤساء الدول والحكومات والبرلمانات، وكبار المدعوين الذين حضروا مراسم تسليم وتسلم السلطة أمس بحضور الرئيس السابق المستشار عدلي منصور وكبار رجال الدولة.

وحضر مأدبة الغداء الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. كما حضرها ولي عهد المملكة العربية السعودية نائب خادم الحرمين الشريفين، الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، والمبعوث الشخصي للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الصومال، وغيرهم من كبار المسؤولين في عدد من الدول الأخرى.

ومن الجانب الإفريقي، رؤساء جمهوريات غينيا الاستوائية، وتشاد وإريتريا ومالي، ونائب رئيس جمهورية السودان، ونائب رئيس جمهورية جنوب السودان، ورئيسا وزراء سوازيلاند وليبيريا، ورئيس مجلس النواب في الغابون، ووزراء خارجية السنغال وإثيوبيا ونيجيريا ومدغشقر وغينيا بيساو وأنجولا وبوروندي وجامبيا وتنزانيا وأوغندا والكونجو الديمقراطية وبنين، ووزير شؤون رئاسة الجمهورية الجنوب إفريقي، ووزير الزراعة التوجولي ممثلاً عن رئيس الجمهورية، فضلاً عن رئيس برلمان عموم إفريقيا، ومفوضة الشؤون السياسية بالاتحاد الإفريقي، ممثلةً عن رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي، والسكرتير العام لتجمع الكوميسا.

وعلى المستوى الدولي، شارك كل من رئيس جمهورية قبرص، ورئيس البرلمان الروسي، ونائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليونان (التي تم توجيه الدعوة إليها، على الصعيد الثنائي وبوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي)، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي، ووكيل سكرتير عام الأمم المتحدة، ووزير الصناعة والتكنولوجيا المعلوماتية الصيني، ونائب وزير خارجية إيران لشؤون الشرق الأوسط، ومستشار وزير الخارجية الأميركي ممثلاً عن رئيس الولايات المتحدة الأميركية.

القاهرة - دار الإعلام العربية

مصر الجديدة

حضور عربي رفيع المستوى في حفل التنصيب

.. ويتلقى التهنئة من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح

أ.ب

الرئس المصري يتلقى التهنئة من العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى

أ.ب

.. ويتلقى تهنئة العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني

إي.بي.أيه

السيسي يتلقى تهنئة ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز

أ.ب

جموع من المصريين تحيي السيسي الذي ينتقل عبر مروحية

إي.بي.أيه

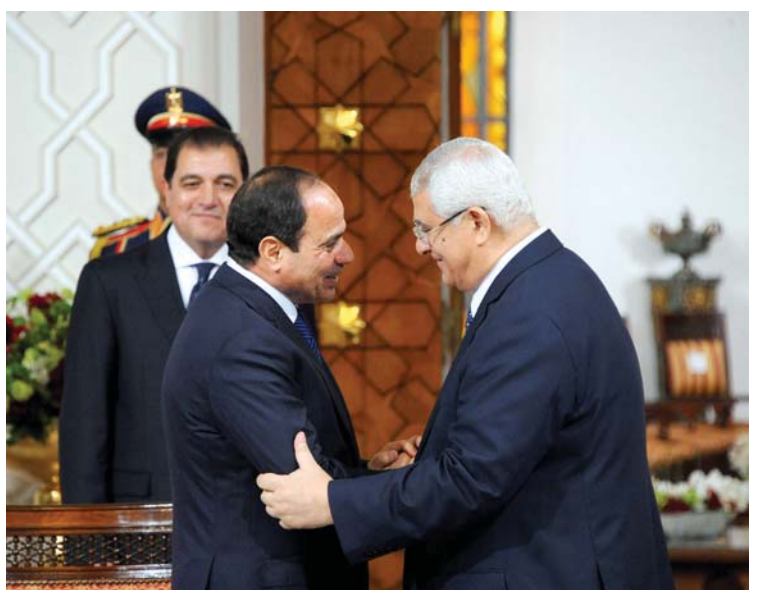

مصر الجديدة

المصريون يعبرون «قنـــ

مصر في عهدة السيسي .. وعـــ

عدلي منصور: لن ننسى من وقف إلى جانبنا وقت الشدة

سنعوض أخطاء الماضي ونختلف من أجل الوطن لا على الوطن

أشكر أشقاءنا العرب وأصدقاءنا الدوليين الذين أثبتوا أن الأخوة أفعال

سنؤمن مستقبلاً أفضل ونؤسّس لمصر المستقبل قوية عادلة آمنة

السيسي يستعرض حرس الشرف خلال مراسم تسليم السلطة في القاهرة

القاهرة ـ البيان

عاش المشـهد المصري أمس يوماً استثنائياً بـلا مثيل في تاريخ البلاد، إذ نُصّب الرئيس المنتخـب عبدالفتّاح السيسـي في حضورٍ إقليمي ودولي طاغٍ بتسلّم الراية من سلفه المؤقّت عدلي منصور بكلمات بعد أن وقعا وثيقة تسليم السلطة وأداء السيسي اليمين الدسـتورية، واعـداً بـ «النهضة الشـاملة» وإعادة بناء دور مصر إقليمياً ودولياً، وبأنّ «الاختـلاف يكون من أجـل الوطن لا على الوطن».

وسـلّم الرئيـس المؤقّـت المستشـار عدلي منصور السـلطة إلى خلفه المُنتخب عبدالفتاح السيسـي، بعد أن وقّع الطرفان وثيقة التسـليم في قصر الاتحادية، وسـط حضور لافت، بينما حلّقت المروحيات فوق مبنى المحكمة، ملقيـة لافتات عليها صور السيسـي، وطـوّق المقر بإجـراءات أمنية مشدّدة غير مسبوقة.

وقـال الرئيـس المصـري عبدالفتـاح السيسـي خلال مراسـم الاحتفال بتنصيبه رئيساً للجمهورية في قصر الاتحادية: «إنّها لحظـة تاريخيـة فريدة، فهذه هـي المرة الأولـى التي يسـلم فيها الرئيس السـابق السـلطة لرئيـس منتخب. إن رئاسـة مصر شـرف عظيم، ومسـؤولية كبيرة، اللهم أنر لي دربي، وسدّد لي خطاي».

ووعد السيسـي الشعب بتحقيق النهضة الشـاملة في البلاد بقوله: «أعتزم أن تشهد مرحلة البناء نهضة شـاملة على المستويين الداخلـي والخارجي»، مضيفاً: «سـنعوض أخطـاء الماضي، وسـنعيد بنـاء دور مصر الإقليمي والدولي».

وفـي أول لقـاء من نوعه بين رئيسـين سـلف وخلـف، شـكر الرئيـس السيسـي المستشـار عدلي منصور، الرئيس المؤقّت المنتهية ولايته، لقدرته على إدارة شـؤون البلاد خـلال العام الماضـي، حيث قال إنّ «مصر دولة وشـعباً تتقدم لك بالشكر على ما قدمتم للبلاد خلال توليكم رئاسة البلاد، خـلال عام واحـد ضربـت مثلاً جلياً في الانتمـاء وإنكار الذات، كنت رئيسـاً قديراً وإنسـاناً خلوقـاً ومحبـاً للوطـن، وأثق أن عطاءك من أجل الوطن سيستمر فياضاً».

وتوجه السيسـي بشـكر خـاص لخادم الحرميـن الشـريفين قائـلاً: «أعـرب عن شـكري وتقديري الخاص لخادم الحرمين الشـريفين لمبادرتـه بالدعـوة إلى عقد مؤتمر أصدقاء مصر»، وتابع شاكراً العرب على مواقفهم الداعمة: «أشكر كل أشقائنا العرب وأصدقائنا الدوليين الذين أثبتوا أن الأخوة والصداقة أفعال لا أقوال».

من أجل الوطن

وقـال الرئيـس عبدالفتـاح السيسـي إنّ «مصـر الجديدة لم تغفل قوتهـا الناعمة مـن فكرهـا وأدبها وفنهـا»، مضيفـاً أنّ «نجاح الثـورات يتحقق بتنفيذ أهدافها»، وتابـع: «نختلف من أجـل الوطن وليس على الوطن»، متعهّداً بسـيادة قيم الحق والسـلام، مضيفـاً: «سـنؤمن لشـعوبنا مستقبلاً أفضل، سنؤسّس لمصر المستقبل؛ دولـة قوية عادلـة آمنة مزدهـرة تؤمن بالعلم والأمل». وشـكر السيسـي رؤساء ووفود الدول العربية والغربية والإفريقية التـي جاءت إلى القاهرة لحضور مراسـم تسـليم السـلطة، قائلاً: «أثبتـم أن علاقة الأخوة والصداقة ليست أقوالاً فقط».

وقوف أشقاء

بدوره، ألقـى الرئيس المصـري المنتهية

السيسي ومنصور يوقعان وثيقة التسليم والتسلم

تتويج إرادة

قال مفتي جمهورية مصر د. شوقي علام أمس، إنّ «البلاد تستقبل عهداً جديداً، بتنصيب المشير عبدالفتاح السيسي رئيساً للجمهورية»، مضيفاً أنّ «المرحلة المقبلة تحتاج إلى تضافر جهود أبناء مصر للارتقاء بها». وتمنى علام في تصريحات تلفزيونية، من الشعب أن يلتف حول قيادته للعمل بجدية في هذه المرحلة، موضحاً أنّ «اليوم جاء تتويجاً للإرادة المصرية في استحقاقات عدة، كان أولها الدستور الجديد، عقبها الانتخابات الرئاسية التي خرج فيها الشعب».

مصر الجديدة

ـــاة الإرهاب».. والعالمُ يبارك

ـــد بالنهضة واستعادة الدور

■ الدولة المصرية بشعبها عصيّة على الانكسار

أ ف ب

لقطات

القرآن والقسم

بدأ الحفل في الساعة 11:00 بتلاوة من القرآن الكريم.. وكان أداء القسم عند الساعة 11:17.

السيسي أولاً

قدَّمَ الرئيس المنتهية ولايته المستشار عدلي منصور، الرئيس المُنتخب الجديد، للسير أولاً عقب تأهبهما للانصراف من مقر المحكمة الدستورية العليا، عقب أداء السيسي اليمين الدستورية رئيساً للبلاد. وحَرص منصور على أن يُسلم سلاماً حاراً على السيسي، عقب انتهائه من أداء اليمين الدستورية، مُسلماً تلك المسؤولية الجسيمة له.

رئيس سابق فقط

يُعد عدلي منصور أول رئيس مصري سابق لم يُغتل أو يُسجن، وأول رئيس مصري يُسلم المُهمة للرئيس التالي له، وسط دعوات شعبية وسياسية بضرورة تكريم منصور على الأداء القوي الذي قام به وتحمله المسؤولية في هذا الظرف الدقيق والصعب.

على متن طائرة حربية

حَرص السيسي، على اصطحاب رفيق الأمس في العسكرية وزير الدفاع الفريق صدقي صبحي، في رحلته من مقر المحكمة الدستورية العليا بالمعادي حيث أدى اليمين الدستورية وحتى قصر الاتحادية الرئاسي قصر العمل الرئاسي الرسمي بمصر. واستقل السيسي ورفيق دربه طائرة حربية، فور أن أدى اليمين أمام الجمعية العمومية للمحكمة الدستورية، وسط هتافات من محبيه في محيط المحكمة.

مصادفة

صادف تنصيب المشير، أمس، ذكرى اغتيال المفكر البارز فرج فودة على يد العناصر والجماعات الإرهابية في العام 1992. وبحسب مراقبين، فإن تلك المفارقة التاريخية، غير المقصودة، هو قصاص مصري من الإرهاب، وتأكيد أن مصر ماضية في طريقها للقضاء على الإرهاب الذي تقوده جماعة الإخوان.

كلمة رئيس المحكمة الدستورية في حفل التنصيب

القاهرة- البيان

ألقى رئيس المحكمة الدستورية العليا المستشار أنور العاصي كلمة خلال مراسم تسليم السلطة للرئيس عبد الفتاح السيسي وحلف اليمين وهذا نصها

«بسم الله الرحمن الرحيم. إنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا، لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا. صدق الله العظيم» «تنعقدُ الجمعيةُ العامة للمحكمةِ الدستوريةِ العليا اليوم ـ حصنِ الحريةِ والديمقراطيةِ والعدالةِ وسيادةِ القانون ـ في مناسبةٍ تاريخيةٍ فريدة، يلتئمُ عقْد هذا اللقاء في مناسبةِ أداءِ السيد رئيس الجمهوريةِ اليمينَ الدستوريةَ، بعد أن حاز ثقةَ الشعبِ المصري في انتخاباتٍ حرةٍ نزيهة، ليتسلمَ الشعلة، ويحملَ الرايةَ، ويواصلَ الوفاءَ بالأمانةِ التي انتقلت إليه من سلفه الجليلِ المستشار عدلي منصور رئيس المحكمة الدستورية العليا، الذي استودعتُه جماهيرُ المصريين ثقتَهاَ في إدارةِ شؤونِ البلادِ رئيساً لها لفترةٍ قاربتْ على العام، تمكن خلالها، بتوفيقِ اللهِ وسداده ورشاده، وبثباتٍ موقف، واستقامةِ رأي، والتزامٍ بالعدل، وحكمةٍ في مواجهةِ المحنِ والشدائد أن يعبرَ بالبلادِ إلى شاطئِ الأمان. تحيةً لهذا الشعبِ العظيمِ الذي صاغَ بدمه وعرقه ونضاله وبفضل مئاتْ الشهداء وآلافْ الضحايا من المصابين، ونسجَ وقائعَ المناسبةِ التي تجمعنُا في رحابها الآن، لأن الشعبَ هو البطلُ صاحبُ هذا اليومْ».

باسمِ الجمعيةِ العامةِ للمحكمةِ الدستوريةِ العليا، أتوجُه إليكم يا سيادَةَ الرئيسْ ـ بخالصِ التهنئةِ على الثقةِ الغاليةِ التي أولاكُم الشعبُ المصري إياها- وأنتم أهلٌ لها جديرون بها عندما كان اختيارُكم إلى جانبِ الشعبِ المصري عوناً له، ودعماً لنضاله العادلْ من أجلِ وطنٍ حرٍ كريم، وندعو الله أن يتحققَ في ظلِ ولايتكم بمشاطرةٍ فاعلةٍ حقيقيةٍ من الشعْبٍ ما ينشدُ بلوغَه من حريةٍ وكرامةٍ وعدلٍ وتنميةٍ في غدٍ أفضلَ وأزهى وأكثرَ إشراقاً بالأملِ والرجاء. ويبقى في النهايةِ أن المحكمةَ الدستوريةَ العليا كلَها تغمرُها السعادةُ والرضا، وهي ترحبُ بعودةِ القاضي الجليلْ عدلي منصور إلى بيتِه الأصلي، ليشغل مقعدَهَ الشاغرْ بعد طول غياب عن المنصةِ العالية رئيسًا للمحكمةِ يشاركُ زملاءَ أجلاء، في إرساءِ العدلِ وإعلاءِ سيادةِ القانون وحمايةِ الدستور. وحسبنا في هذا أن نقولَ له، إنَ مصرَ كلَها تشكرُ لكَ ما أديتَ، وما أنجزتَ، وما أوفيتَ. والآن، إعمالاً لنص المادة 144 من الدستور أدعو السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لأداءِ اليمينِ الدستوريةِ أمام الجمعيةِ العامةِ للمحكمةِ الدستوريةِ العليا، فليتفضل».

نص الوثيقة

«باسم الشعب صاحب السيادة ومصدر السلطات ومفجر الثورة.. ثورة 25 يناير لعام 2011، وما حملته من آمال وطموحات، وثورة 30 يونيو لعام 2013 المكملة التي صوبت المسار واستعادت الوطن، وتنفيذًا للاستحقاق الثاني لخريطة مستقبل الشعب المصري، وبناء على قرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية رقم 36 لعام 2014، بإعلان فوز عبدالفتاح سعيد خليل السيسي في الانتخابات الرئاسية وقبل أدائه اليمين الدستورية أمام الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا، تسلم السيسي مقاليد السلطة من المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية المؤقت، وحررت هذه الوثيقة برئاسة الجمهورية في 10 شعبان 1435، و8 يونيو لعام 2014».

ولايته عدلي منصور خطابه الأخير بعد أن سلّم رئاسة مصر إلى الرئيس الجديد بعد تولي المهمة، مؤكّداً أنّ «مصر لن تنسى من وقف بجانبها وقت الشدة».

وقال منصور في مراسم تسليم السلطة للرئيس عبدالفتاح السيسي: «مصر ستظل قادرة على تحقيق أمنها وأمن منطقتها العربية، أتقدّم بخالص الامتنان لكل أخ عربي وكل صديق دولي وفيّ أثبتت تجربتنا أنه كان على قدر المسؤولية».

وتابع منصور: «نجحنا في العبور بالبلاد إلى بر الأمان بالرغم من المصاعب التي واجهناها، وثقتي كاملة في أننا سننجح في استكمال خريطة الطريق، وسنعقد انتخاباتنا البرلمانية لنستكمل ونحول نصوص دستورنا لواقع ملموس، بتشريعات تصون الحريات غير المسبوقة في وطن يسع الجميع ويشيع في نفوس أبنائه الرضا».

دولة عصيّة

وأضاف الرئيس المنتهية ولايته: «أثبتت الدولة المصرية بشعبها أنّها عصيّة على الانكسار، ستظل قادرة على تحقيق أمنها وأمن منطقتها العربية، وقاهرة لمن يريد لها الشر والسوء وتقسيم منطقتنا». واختتم منصور خطابه: «لكل أخ عربي تحية شكر، لكافة الدول التي ساندتنا، وآمل أن يستمر دعمها بما يحقق مصلحة شعوبنا ويعزّز مواقفها دولياً، مصر لا تنسى مواقف من وقفوا معها في الشدة، وسنتبادل.. اختارك المصريون في انتخابات حرة ونزيهة».

توافد مصريين

وكان المصريون الذي توافدوا إلى مقر المحكمة الدستورية منذ الصباح الباكر، استقبلوا الرئيس عبدالفتّاح السيسي على نغمات أغنية «تسلم الأيادي»، فيما توافد آخرون إلى قصر الاتحادية الرئاسي، حاملين أعلام مصر وصور السيسي، إلى جانب صور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ولوّح السيسي بيديه لمستقبليه أمام مقر المحكمة الدستورية العليا، فيما تدفّق الكثيرون إلى ميدان التحرير فور أداء اليمين الدستورية للاحتفال بالسيسي، وسط حضور أمني مكثّف لحماية الاحتفالات الرسمية والشعبية بتنسيق دقيق بين الشرطة والجيش.

مصر الجديدة

منصور يعود إلى المحكمة الدستورية العليا

أدى الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور (المنتهي تكليفه برئاسة الجمهورية)، دوره الرئاسي على مدار 11 شهرًا منذ الثالث من يوليو الماضي، ليعود إلى موقعه في المحكمة الدستورية، بعد إنجاز مهمته الرئاسية عقب صدور خريطة الطريق بعد ثورة 30 يونيو، والتي أسقطت حُكم جماعة الإخوان المسلمين، وهو الدور الذي ظل محل احترام وتقدير الجميع، خاصة في ظل المسؤولية الصعبة التي تحملها منصور على عاتقه، وسط جملة من التحديات وسلسلة من الأزمات التي لاحقته بصورة يومية، والوضع الأمني المضطرب إثر فعاليات عناصر الإخوان المختلفة، إضافة إلى المواقف السلبية من قبل بعض الدول الأجنبية.

وبينما طُرحت في القاهرة، على مدار الأيام القليلة الماضية، جُملة من التساؤلات حول دور مستقبل منصور وما إذا كان سيعود لمنصة القضاء أو يتولى منصباً استشارياً برئاسة الجمهورية أو أن يعتزل العمل العام؟، قطع النائب الأول لرئيس المحكمة الدستورية العليا المستشار ماهر سامي، في كلمته أمس، قبيل أداء الرئيس المصري المنتخب اليمين الدستورية بمقر المحكمة، ليكون بذلك الرئيس السابع لمصر، الشك باليقين؛ ليؤكد عودة الرئيس منصور إلى منصة القضاء.

وأعلن سامي أن المستشار عدلي منصور يعود إلى منصة المحكمة الدستورية العليا لممارسة مهامه كرئيس لها بعد أن يسلم السلطة للسيسي في حفل التنصيب، وقال: «يعود إلينا المستشار عدلي منصور ليجلس على مقعده على المنصة الشامخة التي وهبها سنوات عمره بعد أن أدى واجبه كرئيس مؤقت للبلاد وحاز على ثقة الشعب وحبه».وبحسب مراقبين، فإن منصور أبلى بلاءً حسنًا في الفترة التي قضاها رئيسًا مؤقتًا لمصر، إذ نجح بهدوء واتزان القاضي في أن يواجه أعتى الأخطاء، الداخلية والخارجية، مستخدمًا في ذلك أذرع الدولة سواء الذراع الأمنية متمثلة في الجيش والشرطة، أو الدبلوماسية المتعلقة بالخارجية المصرية، أو التشريعية والقضائية أيضًا، ليُمكن مصر من إنجاز ثلثي خارطة المستقبل، بإجراء الاستفتاء على الدستور المُعدَّل، ثم إجراء الانتخابات الرئاسية، ومن ثم تسليم السلطة إلى رئيس منتخب .

لـ «البيان» كلمة

مصر لا تقبل القسمة على اثنين

ليست لحظة شخصية، للرئيس المصري الجديد، تلك اللحظة التي شهدت تنصيبه رئيساً لمصر، ودلالات اللحظة تقول ما هو فوق الاحتفال بالجمهورية السادسة في مصر.

هي مصر التي لا تقبل القسمة على اثنين، مصر التي تتطابق تاريخاً وشعباً وتكويناً مع دلالات الرقم واحد، وهو رقم غير قابل للقسمة، والذين يحاولون تقسيمه، يريدون تحويل مصر إلى كسور وأعشار، دون رادع، سيماهم في أفعالهم من أثر السعي لهدم مصر، تحت عناوين جاذبة وبراقة.

إذ يقال إن مصر لا تقبل القسمة على اثنين، يقال الكلام على محمل التذكير بأن تكوين مصر التاريخي ضد الانقسام والصراع على أساس ديني أو عرقي أو مذهبي.

الذي رأيناه في بحر السنين الثلاث الفائتة، كان فناً جديداً، يضاف إلى قائمة الفنون غير الجميلة في العالم العربي، أي تنفيذ القسمة على اثنين، على أساس ثنائيات جديدة، الجيش والشعب، الإخوان والسلفية، الفلول والمعارضة، الإسلام والمسيحية، والثنائيات لا حد لها ولا حصر.

السعي لتوظيف هذه الثنائيات القاتلة، كان محموماً، لأن الغاية شطر روح مصر الموحدة، تأسيساً لقسمة بقية الشعوب العربية، ما دامت الأم قد أباحت العقوق.

لحظة تنصيب السيسي نتطلع إليها هنا باعتبارها بوابة للدولة والشعب، وهو شعب أنهكته ملفات كثيرة، من الفقر مروراً بالتطرف، ثم الخوف من المستقبل، والالتباس هنا شديد، ويريد الغاضبون من التحول أن تتم إدامة هذا الالتباس، فتضيق أرواح المصريين، وتتصّعد إلى السماء، قلقاً وضنكاً من حاضرهم ومستقبلهم، والغاية المستورة وراء ذلك، تسييل الشعار الذي يقول : إما نحن في السلطة وإما تفكيك مصر حجراً حجراً!

تدلف مصر بوابة الجمهورية السادسة، والمراهنات على إفشال الجمهورية، كبيرة، والشعب المصري يعرف أن إفشال السعي للعودة للاستقرار، إفشال مدفوع الثمن، والمصري أيضاً سيدفع ثمن الفوضى التي يتم استدراجه إليها، ومعه الشقيق العربي وكل الإقليم، المتقلب على جمر الفوضى، ونار التطرف والمذهبيات والجهل والفقر.

مساندة الإمارات لمصر في جمهوريتها السادسة، لا يحق لأحد حصرها وتصغيرها في إطار مساندة اتجاه سياسي ضد آخر، فهذه إذابة غير أخلاقية لدوافع الإمارات، التي تريد رد الروح إلى مصر شعباً ودولةً.

هي تعرف أن لهذه الدولة إرثاً لا يصح التفريط به، من التسامح والوسطية، فوق دورها التاريخي، باعتبارها حاضنة من حاضنات العرب التقليدية، وهي حاضنة لم تخسر دورها، ولم يتم تهديد هذا الدور مثلما شهدنا عبر السنين الفائتة، إذ تم التلاعب بكل الكيمياء التي تتسم بها مصر.

نقف إلى جانب مصر، ولن نقف مكتوفي الأيدي، أمام أي تهديدات قد تواجه هذا البلد، ونعرف أن ملفات شائكة في طرق العهد الجديد، من الوضع الاقتصادي، مروراً بالتطرف والإرهاب، ثم الصراع على السلطة، فوق السر الغامض، الذي يقول إن هناك من يريد للفوضى الخلاقة أن تُقسّم مصر مثنى وثلاث ورباع، فتصير مجرد كسور وأعشار، يتم تقاذفها بين عواصم تتطاول أعناقها سياسياً بدور ليس لها.

لم نقرأ لحظة التنصيب، باعتبارها لحظة تنصيب رئيس جديد فقط، فمصر خاصرة العرب التي تؤلمنا أوجاعها، وكلامنا للأشقاء المصريين، أن عليهم التنبه في وجه كل من يحاول اختطاف مصر، إلى المجهول، والجمهورية السادسة ميلاد جديد، لمصر وللعرب وللإقليم.

هي لحظة تقول إن مصر عصية على التقسيم، وعلى القسمة على اثنين، وقدرها يقول إنها ولدت مُوحّدة وستبقى كذلك.

الأمن ودحر الإرهاب أولويات المرحلة المقبلة

السيسي: لا تهاون مع من يلجأ إلى العنف

أكد أن مصر ستعمل للحفاظ على الأمن العربي

القاهرة – عبدالله حماد

تعهد الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، مساء أمس، في أول خطاب له خلال احتفالية تنصيبه، بتحقيق الأمن ودحر الإرهاب، ليكونا على رأس أولويات المرحلة المقبلة، وشدد على أنه لا تهاون ولا مهادنة مع من يلجأ إلى العنف، كما أكد أن مصر في الداخل هي التي ستحدد موقعها على الصعيد الدولي كلما كان الوطن واحداً، وأنه آن الأوان لتعيد مصر دورها القومي والإقليمي والحفاظ على الأمن العربي.

وقال خلال كلمة ألقاها للأمة مساء أمس من داخل قصر القبة خلال حفل تنصيبه: «أقسمت كرئيس للجمهورية أن أحافظ على النظام الجمهوري وإرساء العدل والمساواة وصيانة حقوق المواطن المصري وأن احترم الدستور والقانون والعمل والإرادة ورعاية الشعب المصري، وأنا رئيس لكل المصريين، ولا إقصاء لأحد، فلكل مصري دوره»، متعهداً باحترام الدستور والقانون واحترام كرامة المصريين. وأضاف: «الوطن تعرض إلى هجمات شرسة لإسقاطه، وثورة يونيو جاءت للحفاظ على الوطن وأراضيه».

وأضاف في خطابه: لم أترشح لأقدم وعوداً براقة، بل سنعتمد على الحقيقة والمصارحة منهجاً لتطبيق عقدنا، وعلى تواصل مستمر سنتشارك في الجهد والعرق لتحقيق الاستقرار السياسي والأمن والحقوق والحريات.

رسائل واضحة

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسي رسائل واضحة عندما قال: «لا مكان لمن تورط في قتل الأبرياء من أبناء مصر، ولا تهاون ولا مهادنة مع من يريدون دولة دون هيبة». واستدرك بقوله: «التصالح مع كل من لم يتورط في العنف وإراقة الدماء، وأنا أتطلع إلى عصر يقوم على التصالح والتسامح من أجل الوطن».

وتابع قائلاً: «إننا لم ننس الشهداء، وأقول للزوجة والأم والابن، إننا موجودون الآن بفضل دماء أبنائكم». وأضاف: «أوجه التحية لكل المصريين»، مضيفًا: «نحن موجودون هنا بدماء أبنائكم». وتعهد السيسي أنه سيسهر على حماية السلطة التنفيذية، متابعاً: «هذه اللحظة التاريخية الفارقة في عمر أمتنا ومصيرها، أجد مشاعري مختلطة بين السعادة بثقتكم والتطلع لمواجهة التحديات، وإثبات أن تلك الثقة كانت في محلها». وأضاف: «أن الخوف من الله عز وجل، والرجاء في رحمته ومعونته، وأدعوه في كل صلاة متوكلاً غير متواكل أن يوفقني ويعينني على أداء مهمتي على الوجه الذي يرضيه عني، وأسهم في رفعة وطني وتحقيق آمال شعبه». وأشاد الرئيس عبدالفتاح السيسي، «بدور القوات المسلحة التي تعد مصنع الرجال، والتي كان لها دور أساسي في الانتصار لإرادة الشعب في ثورتي 25 يناير و30 يناير وأحبطت المخططات التي تهدف إلى هدم وتقسيم مصر». وأضاف أن «الجيش سيظل من الشعب وإلى الشعب، وسيسجل التاريخ دوره في الحفاظ على الوطن، مشدداً على أنه لم يسع يوماً إلى منصب سياسي، بينما تعلم أن حياته فداء للوطن داخل المؤسسة العسكرية التي تربى فيها».

عدالة اجتماعية

وتابع قائلاً: «إننا سنبني وطننا على أسس من العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، تكفل لنا الحرية والعيش الكريم، واعلموا أنه إذا كانت مصر أثبتت مرة أخرى أنها عصية على الانكسار، فهذا يعود إلى وحدة الدولة، شعباً ومؤسسات». وأضاف: «أنتم الذين منحتم الدولة المصرية وحكومتها بوحدتكم خلف ثورتينا وأهدافهما ما يلزم من ثقة وتمكين، لتكون بلادنا رافضة لتدخل كائن من كان في شأننا الداخلي».

ووعد الرئيس عبدالفتاح السيسي، بأن «المستقبل القريب سيشهد استعادة ريادة الدولة المصرية من خلال العمل بين الشعب والدولة لتحقيق تطلعات الشعب»، موضحاً أن «محاربة الإرهاب وتحقيق الأمن على رأس أولويات المرحلة المقبلة». وأضاف: «أنه سيعمل على نشر الأمن واستقرار الأمن في الشارع المصري وخلق علاقة صحية بين أجهزة الأمن والشعب تحكمها مبادئ صيانة القانون وصون الكرامة واحترام الحرية».

وقال: «إنني أدعو القائمين على مؤسسات الدولة إلى تطويرها، ولتكن محاربة الفساد شعارنا في المرحلة المقبلة، وستكون مواجهة شاملة ضد الفساد بكافة أشكاله، لن تكون هناك رحمة مع أي ممن تورطوا في أي قضايا فساد أياً كان حجمها».

دور قومي وإقليمي

أكد السيسي أن مصر في الداخل هي التي ستحدد موقعها على الصعيد الدولي كلما كان الوطن واحداً، وأنه آن الأوان لتعيد مصر دورها القومي والإقليمي والحفاظ على الأمن العربي. كما قال: «ستظل القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى، فمصر تعمل على الحفاظ علي دور العرب، ومصرنا ستعمل على تحقيق الاستقلال لفلسطين عاصمتها القدس الشرقية». وأكد، أنه لن يسمح بخلق قيادة موازية تنازع الدولة هيبتها وصلاحياتها.

آلاف المصريين يحتفلون في ميدان التحرير بالقاهرة بعد مراسم أداء الرئيس عبد الفتاح السيسي اليمين القانونية رويترز

الأزهر والكنيسة

قال السيسي: إن «الأزهر الشريف نشر الإسلام في ربوع الدول العربية والإفريقية. ومصر غنية بعلمائها. وعلى المواطنين الابتعاد عن من يفتي». وأشار إلى أنه «لا يمكن أن نغفل دور الكنيسة المصرية الفعال في الحفاظ علي النسيج الوطني بين أبناء الأمة.. دولة المؤسسات التي تنتقل من عهد إلى آخر. تبني على ما تم إنجازه. وعليها أن تدرك مهمتها التي أنشئت من أجلها. ولن أسمح بخلق قيادة موازية تنازع الدولة في هيبتها وصلاحيتها وقيادتها.. مصر قيادة واحدة».

تحديات في انتظار الرئيس المصري الجديد

المصدر : البيان - غرافيك : حسام الحوراني

أجمع خبراء اقتصاديون على أن الاقتصاد والإرهاب هما أبرز التحديات التي تواجه الرئيس المصري المنتخب المشير عبدالفتاح السيسي، حيث يعاني المجتمع المصري من الفقر والبطالة، ويحتاج إلى التنمية والاستثمار من أجل النهوض، فيما يمثل الإرهاب تحدياً كبيراً في ظل تصاعد تنامي الفكر التكفيري، والعملية الإرهابية.

4 يستغرق تنفيذ البرنامج الاقتصادي للرئيس المصري المشير عبد الفتاح السيسي 4 سنوات، ويحتاج لنحو 300 مليار دولار، وسيتم توفير هذه المبالغ من مصادر عدة، في مقدمتها الاستثمارات الداخلية، والتعاون مع رجال الأعمال المصريين.

3 تمويل البرنامج الاقتصادي للسيسي سيكون من خلال ثلاثة محاور تتمثل في ترشيد الإنفاق وتمويل من المصريين أنفسهم وتمويل من رجال الأعمال المصريين.

100 أكد السيسي في إحدى حواراته أن فترة 100 يوم غير كافية لحل مشكلات مصر، موضحاً إدراكه لحجم تطلعات المصريين الهائلة، قائلاً: خلال سنتين من العمل الجاد والدؤوب يمكن تحقيق التحسن الذي يتطلّع إليه المصريون.

20 بلغت حزمة الإنقاذ المالية التي حوّلتها الدول الخليجية الثلاث (الإمارات والسعودية والكويت) أكثر من 20 مليار دولار، ساهمت بشكل كبير في تخفيف الضغط على الموازنة العامة للدولة المصرية، وبالتالي انخفاض نسبة الاقتراض وانخفاض نسبة الفائدة.

عبدالفتاح السيسي

19 (نوفمبر): ولد في القاهرة

1977: يتخرج من الكلية الحربية المصرية، ثم يترقى بسرعة في المراتب العسكرية على الرغم من افتقاره إلى الخبرة القتالية

1992: يتابع تدريبه العسكري في بريطانيا. يحصل على شهادة ماجستير من الكلية الحربية الأميركية في العام 2006

(فبراير) 2011: يعين في منصب مدير المخابرات الحربية في أعقاب إطاحة الرئيس الأسبق حسني مبارك

(أغسطس) 2012: يعينه الرئيس محمد مرسي، الذي فاز في أول انتخابات ديمقراطية في مصر منذ عقود، قائداً للقوت المسلحة ووزيراً للدفاع

(يوليو) 2013: السيسي يعزل مرسي وسط احتجاجات شعبية تطالب بإسقاطه

(يناير) 2014: يرقى الفريق أول ووزير الدفاع والإنتاج الحربي عبدالفتاح السيسي إلى رتبة مشير - أعلى رتبة في الجيش المصري - ويحظى بتأييد المجلس العسكري الأعلى لخوض الانتخابات الرئاسية

للمرة الأولى.. 4 رؤساء على قيد الحياة

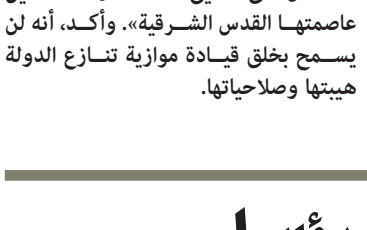

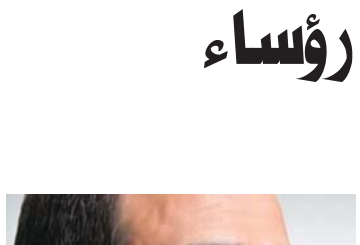

القاهرة- البيان

للمرة الأولى، تشهد مصر في تاريخها تواجداً لأربعة رؤساء على قيد الحياة معاً في آنٍ ، أحدهم رئيس منتخب، والآخر مؤقتٍ سابق، واثنان محبوسان على ذمة بعض القضايا.

وبينما دخل الرئيس المصري المنتخب وزير الدفاع السابق المشير عبد الفتاح السيسي قصر الاتحادية الرئاسي، كان الرئيس المؤقت السابق المستشار عدلي منصور سلّمه المسؤولية في مظاهر بروتوكولية، غلبت عليها روح المودة والألفة بين الطرفين، بينما كان الرئيس الأسبق محمد مُرسي قابعاً في سجن برج العرب بالإسكندرية، متهماً في جُملة من القضايا الجنائية في مقدمتها قتل المتظاهرين والتخابر، بينما الرئيس الأسبق حسني مبارك محكوماً عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات في قضية «قصور الرئاسة» وينتظر حكماً في قضية «التحريض على قتل متظاهري ثورة 25 يناير 2011». فيما لم تشهد مصر خلال تاريخها تواجد هذا العدد من الرؤساء على قيد الحياة.

احتفاء

قرقاش: مصر بدأت تعود إلى موقعها الطبيعي

أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية معالي الدكتور أنور قرقاش أن مصر بدأت تعود إلى موقعها الطبيعي.

وقال قرقاش، في تغريدة على «تويتر»: «أتابع مراسم أداء الرئيس عبدالفتاح السيسي اليمين الدستورية، وأرى مصر تعود إلى موقعها الطبيعي، وتطوي صفحة مرحلة حزبية سيئة».

وأضاف أن «مصر تفتح صفحة جديدة مشرقة، وتسدل الستار على مرحلة سوداء في تاريخها الحديث.. مرحلة الحزب قبل الوطن فشلت فشلاً ذريعاً».

تمويل

منحة إماراتية لإنشاء 100 محطة مياه شرب في مصر

تعتزم الحكومة الإماراتية، منح مصر تمويل إنشاء 100 محطة لمياه الشرب، بسعة 100 متر مكعب للمحطة الواحدة في الساعة، لخدمة العديد من القرى المحرومة في محافظات الوجه القبلي.

وقال مدير قطاع الإنتاج بمصنع الطائرات التابع للهيئة العربية للتصنيع الذي يقوم بتنفيذ المشروع، محمد علي أبوعطية، إن قيمة تمويل المشروع هي منحة لا ترد من الجانب الإماراتي، وتقع ضمن الاتفاقية الإطارية التي وقعتها الحكومتان الإماراتية والمصرية في أكتوبر الماضي.

وأوضح في تصريحات خاصة لـ«البيان» أنه سيتم البدء في خطة المشروع وتوقيع الاتفاقيات مع الجانب الإماراتي خلال ثلاثة أشهر.

وتأتي هذه المشروعات بالإضافة إلى محطات للصرف الصحي لقرى بعض محافظات الوجه القبلي والبحري، وكلها عبارة عن وحدات متنقلة ومدمجة، بحيث تكون سريعة التنفيذ، وسيتم الإعلان عنها لاحقًا، بخلاف المشروعات الكبرى الأخرى التي يجرى تنفيذها الآن. القاهرة ـ البيان

مصر الجديدة

أكد أن المملكة ستظل إلى جانب مصر في الشدة والرخاء

ولي العهد السعودي ينقل تهاني خادم الحرمين إلى السيسي

القاهرة ـ الوكالات

عقد نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية جلسة مباحثات رسمية أمس بمقر قصر الاتحادية بالقاهرة.

ونقل الأمير سلمان تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للسيسي بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية مصر العربية، كما قدم الأمير تهانيه للرئيس المصري وتمنياته له بالتوفيق، مؤكداً مواقف المملكة الثابتة لدعم جمهورية مصر العربية والحفاظ على أمنها واستقرارها .

من جهته، عبّر السيسي عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمواقفه في دعم جمهورية مصر العربية.

وقدر عالياً مشاركة ولي العهد في حفل تنصيبه رئيساً لجمهورية مصر العربية.

كما جرى خلال جلسة المباحثات استعراض آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة.

حضر جلسة المباحثات نائب وزير الخارجية الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الثقافة والإعلام د. عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة والسفير السعودي لدى جمهورية مصر العربية مندوب المملكة الدائم في الجامعة العربية السفير أحمد بن عبدالعزيز قطان، فيما حضرها من الجانب المصري رئيس الوزراء إبراهيم محلب ووزير الخارجية نبيل فهمي.

وكان الأمير سلمان بن عبدالعزيز أكد أن المملكة ستبقى حكومة وشعباً تقف جنباً إلى جنب مع مصر الشقيقة في الشدة والرخاء. ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن الأمير سلمان القول في تصريح صحافي لدى وصوله إلى القاهرة أمس للمشاركة في تنصيب السيسي: «يسرني أن أعبر عن السعادة البالغة بهذه المناسبة التي تمثل نقطة تحول عظيمة لمصر نحو الأمن والاستقرار والسير في طريق التنمية المستدامة». وأعرب عن أمله أن يكون انتخاب السيسي «إيذاناً بدخول مصر في عهد جديد». وقال: «إنه يوم فاصل بين مرحلتين، بين الفوضى والاستقرار، ولا تبني الأمة مستقبلها ولا تقيم عزتها دون استقرار».

وقال: «شعب مصر الشقيق في هذا اليوم قد كتب مستقبله بيده ليواجه التحدي وليبني مستقبلاً يليق بقدرته وحضارته، موقناً أنه بحضارته العظيمة وشعبه الوفي الكريم قادر على تحمل الصعاب ليعيد لمصر دورها المسؤول في العالم العربي والمجتمع الدولي، وستبقى المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً.. تقف جنباً إلى جنب مع مصر الشقيقة في الشدة والرخاء». وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قد هنأ السيسي في اتصال هاتفي على الثقة التي أولاها إياه الشعب المصري بانتخابه رئيساً لجمهورية مصر العربية.

الأمير سلمان والوفد المرافق خلال اجتماعه بالسيسي

واس

تهنئة قطرية

هنّأ أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الرئيس عبدالفتاح السيسي بالمنصب.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن الشيخ تميم بن حمد بعث ببرقية إلى الرئيس المصري «أعرب فيها عن تهانيه بمناسبة أدائه اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية مصر العربية الشقيقة». وذكرت الوكالة أن رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني بعث ببرقية مماثلة «أعرب فيها عن تهانيه». الدوحة ـ الوكالات

أشادوا باستمرار دعم الإمارات

مسؤولون مصريون: التنصيب خطوة نحو استعادة التضامن العربي

القاهرة - البيان

استقبل المصريون الوفود العربية والأجنبية المشاركة في حفل تنصيب الرئيس المصري المنتخب المشير عبد الفتاح السيسي، بترحيب شديد، تزامنًا مع الترحيب الرسمي بتلك الوفود التي حرصت على أن تشهد مع مصر لحظة ميلاد جديدة للمستقبل المرتقب، فيما كانت الحفاوة الأكبر من نصيب الوفد الإماراتي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، انطلاقًا من تأييد المصريين لذلك الدور الهائل الذي تلعبه الدولة في دعم القاهرة منذ 30 يونيو استكمالًا لدورها التاريخي في مساندة ودعم مصر.

وأشاد وزراء ومسؤولون مصريون، بالدعم الهائل الذي قدّمته دولة الإمارات لمصر، وبزيارة ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى القاهرة، لحضور مراسم تنصيب الرئيس المصري المنتخب المشير عبد الفتاح السيسي، لافتين إلى أن المساندة الإماراتية لمصر حصنتها من العديد من الأزمات وجعلتها تواجه جملة التحديات التي شهدتها بقوة أكبر.

لقطة من احتفالات المصريين بتنصيب السيسي رئيساً

البيان

السيسي يقود البلاد لعصر جديد

وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي أشرف العربي، على الدور الإماراتي في دعم ومساندة مصر منذ ثورة 30 يونيو الماضي وحتى الآن، لافتًا إلى أن ذلك الدور تجلى بوضوح في العديد من المشروعات التي شملتها المنحة الإماراتية بأكثر من قطاع.

في سياق آخر، لفت الوزير إلى أن تنصيب السيسي رئيساً، سيدفع مصر إلى نهضة وطفرة كبيرة في كافة المجالات، لاسيما أن السيسي نجح في بأغلبية ساحقة بالانتخابات الرئاسية، موضحًا في تصريحات خاصة لـ«البيان» أن كل أجهزة الدولة سوف تتعاون مع الرئيس الجديد لتحقيق حلم المصريين، لافتًا إلى أن الاقتصاد المصري في عهد الإخوان تكبد خسائر فادحة، وانخفضت معدلات النمو الأجنبي.

وشدد على أن أهمية الدعم العربي، الذي سيلعب دورًا كبيرًا في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي بالداخل المصري خلال الفترة المقبلة، وتحت راية السيسي، إذ سيتم تحقيق تكامل عربي، متوقعًا أن يتمكن الرئيس الجديد المنتخب من تحقيق آمال وطموحات الشعب المصري، لأنه يمتلك كل مقومات القيادة، التي لن تمكنه من انتشال الشعب المصري من القاع للقمة فحسب، بل سيحقق آمال وطموحات العالم العربي في تكوين حلم عربي قوي، يساهم في عودة الدور الريادي للعرب على مستوى العالم.

بدورها، ثمنت سكينة فؤاد مُستشارة الرئيس المنتهية ولايته عدلي منصور، على مشاركة الفريق سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي ووفد إماراتي رفيع المستوى، في حفل تنصيب الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي، وقالت إن ذلك امتداد لمواقف الإمارات التي عهدناها، بل وترجمة حقيقية على أرض الواقع.

وأضافت في تصريحات خاصة لـ«البيان»، أن دولة الإمارات العربية الشقيقة بكل ما قدمته إلى مصر في الفترة الأخيرة، ضربت مثالاً يجب على كل الدول العربية أن يفخروا ويحتذوا به، بل ويمتثلوا إليه.

ولفتت إلى أن ولي عهد أبوظبي رغم أنه كان في المغرب إلا أنه قطع زيارته وقدم إلى القاهرة، مُصرًا على زفة الرئيس السيسي إلى عُرسه الرئاسي وتنصيبه رسميًا رئيسًا للجمهورية، وأشارت إلى أن قادة الإمارات لطالما كانوا سباقين في دعم مصر، سواء في أوقات الضيق أو الفرح.

وأكدت أن دولة الإمارات لم تتوان لحظة في تقديم الدعم إلى مصر، لذلك فالرئيس السيسي والمصريون لن ينسوا الجميل لها أبدًا، خصوصًا وأنها تعطي ولا تنتظر مكافأة بل تفعل ذلك خدمة لمصر وللأمة العربية.

محور استراتيجي في المنطقة

في السياق، أكد وزير التموين خالد حنفي، على أهمية الدعم العربي الذي حظيت به مصر خلال المرحلة الماضية، لاسيما الدعم الإماراتي الذي يدعم الاستقرار الغذائي بمصر، قائلاً إن الشارع المصري والعربي سعيد سعادة بالغة بتنصيب عبد الفتاح السيسي رئيسًا رسميًا لجمهورية مصر العربية، مضيفاً أن الاستقرار السياسي والأمني لمصر والأمة العربي سيتحقق على يد السيسي.

وأكد في تصريحات خاصة لـ«البيان»، أن مصر بقيادة السيسي في طريقها لأن تصبح محورًا استراتيجيًا في المنطقة العربية بشكل يخدم الأمة العربية ويُحقق استقلاليتها.

وأشاد الوزير المصري بالدعم الخليجي وبخاصة دعم دولتي الإمارات والسعودية، اللتين بادرتا بتهنئة المصريين على إرادتهم الجديدة الحرة، لافتًا إلى أن الدعم الخليجي سيدعم الاستقرار الغذائي لمصر خلال الفترة المقبلة، وأشار إلى أن المنح الإماراتية الكاملة لمصر، بإنشاء صومعتين لتخزين القمح خير دليل على ذلك.

شهادة عالمية بحق مصر

من جانبه، أكد وزير السياحة المصري هشام زعزوع أن مصر بعد انتخابها لرئيس أجمع عليه المصريون في طريقها لاستعادة مكانتها الريادية في المنطقة العربية والإفريقية بقيادة الرئيس الجديد المنتخب عبد الفتاح السيسي، مضيفًا في تصريحات لـ«البيان» أن تنصيب السيسي رئيسًا رسميًا بحضور وفود عربية وأجنبية هو خير دليل على أن مصر سوف تستعيد مكانتها، وسوف تعود إلى سالف عهدها.

القوى السياسية تُرحب

وعلى الصعيد السياسي، أشاد نائب رئيس حزب التجمع اليساري القيادي البارز بالحزب حسين عبد الرازق، بالحضور العربي المكثف، مؤكدًا أن هذا الحضور يُعد داعمًا رئيسيًا لمصر، ويؤكد استعادة مصر لدورها العربي والإقليمي والدولي، الذي غاب لفترات طويلة خلال حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، وكاد أن يتلاشى في فترة حكم الإخوان والرئيس المعزول محمد مرسي، والذي بدأ يعود تدريجيًا وعلى استحياء في فترة الحكم الانتقالي للمستشار عدلي منصور.

كما أوضح عبد الرازق، في تصريحات لـ«البيان» أن هذا الحضور يتخطى فكرة التواجد البروتوكولي، حيث إن العلاقات العربية ـ المصرية ممتدة ولا تنتهي، والدليل على هذا الدول الداعمة للموقف المصري، والتي كانت بجانبها دائمًا، لا سيما خلال الأزمة التي مرت بها مصر، عقب فترة حكم الإخوان، مشيدًا بالدعم الإماراتي الهائل لمصر، والدور التاريخي الذي تلعبه الدولة في مساندة القاهرة.

فيما اعتبر رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي عبد الغفار شكر، هذا الحضور العربي، أنه بادرة طيبة من الرؤساء والوافدين العرب، فالمشاركة في حدث هام لمصر مثل حفل تنصيب رئيس الجمهورية، يعد بداية جديدة، وفتح صفحة جديدة في إطار العلاقات المصرية ـ العربية. وأشار شكر إلى أن العلاقات المصرية ـ العربية شهدت خلال الفترة الماضية فتورًا، ولكنه لم يدم، لا سيما أمام الرغبة المتبادلة من دول الخليج، خاصة أنها ترغب في استعادة العلاقات من جديد، والمهم في الفترة الحالية تحديد أطر العلاقات، وآليات التواصل، مؤكدًا على أن تفاوت الحضور من الوفود إلى الرؤساء يدل على مدى اهتمام الدول العربية في عودة العلاقات مع مصر، وأن هذا سيكون في حسبان الرئاسة والخارجية المصرية في الفترة المقبلة.

ولفت إلى أن دول العالم التي لم يحضر رؤساؤها، أوفدوا سفراءهم للحضور، والسفراء هم ممثلون عن دولهم، وبالتالي هذا يؤكد على أن العالم أجمع أقر باحترام مصر ورئيسها، الأمر الذي سيعجل من استعادة مصر مكانتها التاريخية، مؤكدًا في السياق ذاته على أن دعم الأشقاء العرب وعلى رأسهم الإمارات سيكون العامل السريع لاستعادة مصر دورها الفترة المقبلة.

محمد العبار: السوق المصرية واعدة

«إعمار مصر» نجم لامع وجاهزة للإدراج في أسواق المال

محمد العبار

دبي ـ البيان

أكد رئيس شركة إعمار العقارية محمد العبار عن ثقته الكبيرة بالسوق المصرية ووصفها بالواعدة والغنية بالفرص الاستثمارية النوعية لاسيما تلك التي تتصل بصناعة التطوير العقاري. وقال العبار في تصريحات إن لدى «إعمار» خططاً جاهزة لطرح «إعمار مصر» وهي النجم اللامع، كما وصفها، للإدراج في أسواق المال إذ يجري العمل حالياً لطرحها كشركة مساهمة عامة في مصر بعد أدائها ونتائجها الجيدة في السوق. وأضاف إن العمل لا يزال جارياً لتحديد نسبة الأسهم المطروحة فيها، وقيمة الطرح. واعتبر العبار أن «إعمار مصر» هي النجم اللامع للمجموعة وبلغت مبيعاتها العام الماضي بنحو 3.5 مليارات درهم أي ما يعادل 7 مليارات جنيه.

وتضع هذه المبيعات شركة إعمار مصر في صدارة شركات العقارات الأكثر مبيعاً، وباشرت الشركة مشاريع مهمة في مصر آخرها كان «إعمار سكوير» وتبلغ تكلفته 8 مليارات جنيه ويضم جانباً فندقياً ومولاً ضخماً ينتظر أن تصل مساحاته المتاحة للإيجار 160 ألف متر مربع.

وحظيت إعمار مصر بدعم مالي متواصل من الشركة الأم ما جعلها تتمتع بمركز مالي قوي تقل فيه نسبة القروض وتزيد نسبة الأراضي المدفوعة بالكامل، فضلاً عن المبيعات القوية التي تحققها الشركة.

مصر الجديدة

هنأوا السيسي وشعب الكنانة وأكدوا أن علاقات البلدين تاريخية ومتينة

أعضاء «الوطني»: استقرار مصر ينعكس إيجاباً على المنطقة

السيسي ومنصور خلال حفل تسلّم السلطة أ.ب

محمد مسلم بن حم

عفراء البسطي

أحمد عبد الملك

علي النعيمي

منى البحر

فيصل الطنيجي

محمد الرقباني

مصبح الكتبي

متابعة - ممدوح عبد الحميد، وائل نعيم

أكد أعضاء في المجلس الوطني الاتحادي أن الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي لجمهورية مصر العربية هو استقرار لبقية الدولة العربية، وينعكس إيجاباً عليها، نظراً لما تمثله مصر من ثقل سياسي، وكونها قلب العروبة النابض.

وثمن أعضاء المجلس الخيار الديمقراطي للشعب المصري وإرادته المشتركة في رسم مستقبل مصر في التنمية والتقدم والانتخابات، التي أفضت إلى اختيار عبد الفتاح السيسي رئيساً، متمنين أن ينعكس حكم الرئيس المصري الجديد على تطوير وانطلاقة أكبر في العلاقات الإماراتية المصرية، وأن تكون مرحلة الرئيس السيسي مرحلة بناء وازدهار وتقدم، وتلقي بظلالها على جميع مناحي الحياة، وتسهم في استقرار الدولة وعودة عملية البناء تحقيقاً لتطلعات الأشقاء المصريين بعد المرحلة الصعبة، التي مرت بها.

وذكروا أن الإمارات انتهجت دائماً سياسة حكيمة مع جميع الدول وبخاصة الدول العربية الشقيقة وقدمت يد العون للشعوب العربية وعلى رأسها الشعب المصري. وأكدوا أن هذا نهج أسسه المغفور لهو بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وأن القيادة الرشيدة تستمر اليوم بهذا النهج الأخوي، ودولة الإمارات نفذت مبادرة تنموية في مصر، ووقفت بجانب شعبها.

وتقدم أعضاء المجلس الوطني الاتحادي بالتهنئة إلى السيسي، وإلى الشعب المصري الشقيق بمناسبة تنصيبه لرئاسة مصر في المرحلة المقبلة وتولي مسؤولية قيادتها.

مواجهة التحديات

وأعرب عضو المجلس الوطني الشيخ الدكتور محمد بن مسلم بن حم العامري عن ثقته الكاملة في قدرة الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي، والشعب المصري على مواجهة التحديات والوصول بجمهورية مصر العربية الشقيقة إلى المكانة المرموقة التي تستحقها وتحقيق الطموحات المصرية في النمو والازدهار خلال المرحلة المقبلة.

وقال، إن العلاقات المصرية- الإماراتية تمثل نموذجاً فريداً للعلاقات التاريخية بين بلدين عربيين على المستويين الرسمي والشعبي، وإن هذه العلاقات تتسم بالانسجام على كل المستويات، مشيراً إلى أن المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات، طيب الله ثراه، كانت لديه قناعة راسخة بمكانة مصر ودورها في المنطقة، وهو الذي أرسى هذه العلاقات المميزة التي تستمر في النمو والتطور في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأكد حرص الإمارات قيادة وشعباً على الوقوف إلى جانب مصر بكل قوة لما تمثله من دور محوري في المنطقة، ولاستعادة دورها القيادي لخدمة قضايا الأمة العربية، مشيراً إلى أن حضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، حفل تنصيب الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي رسالة مفادها أن دولة الإمارات لن تدخر أي جهد من أجل مساعدة جمهورية مصر العربية، وأن الدولة مستمرة في تنفيذ تعهداتها حتى ترى الاستقرار والأمن وعودة النشاط الاقتصادي إلى سابق عهده، ونرى مصر تتقدم إلى الأمام بجهود أبنائها المخلصين.

قلب العروبة

وتقول عضو المجلس الدكتورة منى البحر، إن العلاقات الإماراتية- المصرية علاقات أخوية ذات تاريخ طويل بدأت منذ عهد المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ولا تقتصر على الجانب السياسي والاقتصادي ودعم الجهود التنموية بل تتعدى ذلك إلى جوانب أخرى، حيث هناك علاقات نسب ومصاهرة بين الشعبين.

وذكرت الدكتورة البحر أن أبناء الإمارات قيادة وشعباً فرحين بما آلت إليه الأوضاع في مصر، وإنجاز الانتخابات وعودة الهدوء إلى الشارع، ويتمنون في الوقت ذاته الاستقرار لمصر لأن استقرارها استقرار للدول العربية كون جمهورية مصر العربية تمثل قلب العروبة النابض، والمظلة التي تظلل الأمة العربية. وأشارت إلى أن دولة الإمارات من أوائل الدول العربية التي بادرت إلى دعم مصر اقتصادياً وسياسياً.

كلنا مصر

من جهتها، قالت عضو المجلس عفراء البسطي: «اليوم كلنا مصر»، ونحن في أمس الحاجة إلى عودة الاستقرار الأمني والاقتصادي والسياسي والاجتماعي لجمهورية مصر العربية، متمنين كل الرخاء والتقدم لقيادتها وشعبها.

وأشارت إلى عمق العلاقات التاريخية والأخوية بين الشعبين الإماراتي والمصري والتعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، مشيرة إلى أن دولة الإمارات حكومة وشعباً كانت علي عهدها دائماً في الوقوف إلى جانب الشعب المصري في ما يمر به من مراحل تاريخية وتحديات فارقة وصعبة وهناك تنسيق سياسي واستراتيجي في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، وكانت العلاقة بين البلدين على الدوام نموذجاً للأخوة العربية، تنطلق من ثوابت راسخة، بما يضمن دوام التقدير بين البلدين والشعبين، وأصالة الاحترام المتبادل والحرص على التواصل المستمر والتنسيق المشترك.

علاقات تاريخية

ويقول عضو المجلس علي عيسى النعيمي: في البداية نبارك لأشقائنا المصريين قيادة وشعباً على الخيار الديمقراطي، وانتخاب عبد الفتاح السيسي رئيساً، متمنين أن تستقر الأوضاع في ظل القيادة الجديدة بمصر، ونحن في دولة الإمارات تربطنا علاقات تاريخية مع مصر قيادة وشعباً، والإمارات دائماً تقف إلى جانب خيار الشعب المصري وتقدم له كل الدعم والعون الذي يعزز تقوية الروابط الأخوية، ويصب في تمتين الأمن القومي العربي. وأضاف أن المرحلة المقبلة تتطلب المزيد من العمل على جميع الصعد والتركيز على تلبية احتياجات الشعب المصري من خلال عملية البناء والتنمية، وهذا يحتاج إلى تكاثف أبناء مصر وتعاونهم في عملية التطوير.

واجب وطني

بدوره، أشار عضو المجلس الوطني أحمد عبد الملك أهلي، إلى العلاقات التاريخية التي تربط بين القيادتين والشعبين الإماراتي والمصري، لافتاً إلى أهمية استقرار الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية في جمهورية مصر العربية، وبالتالي استقرار الأوضاع في المنطقة.

وأضاف أن الإمارات كانت ولا تزال تقف إلى جانب أبناء الشعب المصري وخيارهم، وهذا الأمر ينطلق من إيمان قيادتنا بأن هذه الوقفة واجب وطني وقومي وأخوي واستمرار لنهج المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وهذا النهج الذي يسير عليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد.

السفينة المصرية والعربية

وقال عضو المجلس الاتحادي أحمد عبد الله الأعماش: نبارك تنصيب السيسي رئيساً جديداً لجمهورية مصر العربية الشقيقة، ونتمنى له النجاح والتوفيق والسداد والعون من الله، سبحانه وتعالى، وأن يأخذ بيديه لإيصال السفينة المصرية، والأمة العربية إلى بر الأمان في ظل الظروف الصعبة التي تشهدها المنطقة، مشيراً إلى أنه من الكفاءات التي ستعمل على تحقيق مصالح الشعب المصري في المرحلة المقبلة، والنهوض ببلاده قلب الأمة العربية وماضيها وحاضرها، ومن دون مصر لن يكون لنا جميعاً وجود.

وأضاف أنه يتمنى في المرحلة المقبلة ومع دخول مصر الجمهورية الجديدة أن يعود الصف العربي بجهود جميع المصريين، ومساندة أشقائهم العرب المخلصين، مؤكداً أن الإمارات تشاطر المصريين قيادة وحكومة وشعباً فرحتهم الغامرة بتنصيب الرئيس الجديد وتسلم مهامه، وجميع أبناء الإمارات شركاء مع أشقائهم المصريين في رسم المستقبل المنظور، بإذن الله، والمشاركة في تنفيذ الخطط والمشاريع، التي بدأت الإمارات في تنفيذها للأشقاء المصريين منذ فترة، وقبل تنصيب الرئيس الجديد، وكلنا ثقة بأن تعود إلى قيادة دفة الأمة.

استقرار مصر

وهنأ عضو المجلس محمد سعيد محمد الرقباني الشعب المصري الشقيق، متمنياً له دوام التقدم والازدهار والاستقرار «لأنه كما تقول وتؤكد القيادة الرشيدة، إن استقرار مصر هو استقرار للوطن العربي».

وأشار إلى أنه يجب أن يكون تركيز الأشقاء في مصر على تحقيق الاستقرار الأمني والنهوض بالاقتصاد والصناعة والسياحة التي تمثل مصدراً أساسياً في الدخل القومي.

وأشاد بالدعم الكبير التي تحظى به مصر من الإمارات والسعودية والكويت والبحرين والدول الأخرى، التي حرصت على مساندة ودعم خيارات الشعب المصري بعد 30 يونيو، مشيراً إلى أن هذا الدعم يشكل دافعاً قوياً للاستقرار الاقتصادي، والدفع بالمزيد من الاستثمارات الأجنبية وخاصة العربية إلى مصر في المرحلة المقبلة لخلق وظائف جديدة تقضي على الفقر والبطالة.

تكاتف المصريين

وبارك عضو المجلس فيصل عبد الله الطنيجي للقيادة والعشب المصري على تولي السيسي الرئاسة، مشيراً إلى أنه يجب على جميع المصريين التكاتف، والنظر إلى المستقبل وليس إلى الماضي لأنه لا يوجد أحد يستطيع أن يعيد عجلة التاريخ إلى الوراء وأن المستقبل أصبح بأيدي المصرين أنفسهم.

وقال الطنيجي: إن القيادة الرشيدة لدولة الإمارات تقف دائماً بجانب الشعب المصري منذ سنوات، ويقول صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، إن الإمارات تقف دائماً وأبداً مع مصر الشقيقة منذ أيام المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وكانت الإمارات من أوائل الدول التي بادرت للوقوف إلى جانب الشعب المصري بعد الثلاثين من يونيو الماضي، وقدمت له يد العون والمساعدة، وهذا ليس بغريب على قيادة وشعب الإمارات، مؤكداً أن علاقات الإمارات مع مصر خاصة ومتميزة في الماضي، وكذلك في المستقبل.

قوة وصلابة

وقال مصبح سعيد بالعجيد الكتبي عضو المجلس الوطني الاتحادي: بكل الفخر والاعتزاز نحيي الشعب المصري الشقيق على وحدته ووعيه واهتمامه بالعمل الجاد، بعد ثورتي يناير ويونيو، اللتين أكدتا للجميع قوة وصلابة فكر الشعب المصري الوطنية والتاريخية والقومية، وأنه استطاع أن يقف أمام عواصف الأحداث العربية، التي شتت العرب وفرقت الأسر، ودمرت كل ما تم إعماره في السنين الماضية.

وأضاف أن العرب يكنون لمصر وشعبها الحب والتقدير، ودائماً ما توصف بقلب العروبة أو بيت العرب، ونستذكر هنا مقولة والدنا مؤسس الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، إن «كيان مصر ووجودها وجود للعرب، وبدونها لا وجود للعرب»، ومما أوصى به أبناءه، وفقهم الله وسدد خطاهم، على الحفاظ على مصر ودعمها والوقوف دائماً إلى جانبها، وها هم اليوم أبناء زايد الخير، زايد العطاء والحكمة، والرؤيا السديدة، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ونائبة وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد لا يدخرون جهداً في خدمة مصر وشعبها، وخاصة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي.

وأشار الكتبي قائلاً «نتذكر أيضاً أيادي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ومكارمه لشعب مصر بتكفله للعديد من المبادرات وإعادة إعمار المجمع العلمي، لهو دليل على ذلك الدعم، وهي الأيادي البيضاء لقيادتنا الحكيمة الرشيدة، التي تجعلنا دائماً نفتخر بها أينما كنا ونفتديها بأرواحنا، وهي التي جعلت جميع شعوب العالم تحترمنا بسبب سياستها وحبها للسلام والوسطية».